

الأمم المتحدة: نزوح سكان غزة إلى مصر يجعل حل الصراع مستحيلاً



جنيف - رويترز

قال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو جراندي الجمعة، إن احتمال نزوح سكان غزة من مدينة رفح الحدودية إلى مصر هرباً من هجوم عسكري سيجعل حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مستحيلاً وسيسبب «معضلة مروعة» للفارين.

وذكر جراندي «حري بنا أن نفعل كل ما في وسعنا» لتجنب مثل هذا النزوح لسكان غزة.

وأضاف جراندي لروترز في مقر المفوضية بجنيف «يمكنني أن أؤكد لكم أن أي أزمة لاجئين أخرى من غزة إلى مصر، ستجعل من المستحيل حل قضية اللاجئين الفلسطينيين الناجمة عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

وأثارت الخطط الإسرائيلية لمهاجمة رفح التي يلوذ بها أكثر من مليون من سكان القطاع تنديدات على نطاق واسع.

وحتى الولايات المتحدة، أقرب حلفاء إسرائيل، تحذر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من أن إسرائيل ستواجه عزلة عالمية إذا مضت في تنفيذ الهجوم.

وقال جراندي إن الهجوم على رفح قد يجعل نزوح سكان غزة إلى مصر «الخيار الوحيد المتاح لسلامتهم».

وأضاف «هذه المعضلة غير مقبولة وتقع مسؤولية تجنب هذه المعضلة بشكل مباشر على عاتق إسرائيل».

ويقول الجيش الإسرائيلي إن أربع كتائب تابعة لحركة حماس لا تزال موجودة في المدينة بالإضافة إلى عدد غير معروف من كبار قادة الحركة.

وذكر جراندي أن المفوضية تخزن الخيام والإمدادات وتعمل مع دول المنطقة على وضع خطط الطوارئ الخاصة بها لمواجهة احتمال وصول سكان غزة.

وأضاف جراندي «ننظر إلى المنطقة وليس فقط إلى احتمالات النزوح وإنما أيضاً إلى احتمال اتساع رقعة الصراع». وتابع «لكنني أكرر، يجب ألا نصل إلى تلك المعضلة المروعة التي ستكون في الحقيقة نهاية الطريق تقريباً لما يهم حقاً». «هنا: السلام الدائم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024